Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عاش حينًا يبيع فى الكوفة الماء وحينًا يبيع ماء المحيًّا

كان شعره إلى النهاية ورزق فيه السعادة، وكان إمامًا فى اللغة، سأله أبو على الفارسى يومًا: كم لنا من الجموع على وزن فعلى، فقال: فى خجلى وضربى. قال أبو على: فطالعت كتب اللغة ثلاث ليال فلم أجد ثالثًا.

كان ادَّعى النبوة فى برية السماوة وتبعه خلق كثير من بنى كلاب وغيرهم فخرج إليا لؤلؤ نائب الإخشيد بمصر، ثم هجاه ولحق بعضد الدولة ابن بويه بفارس، ثم رجع قاصدًا الكوفة فقتل بالنعمانية من جواد بغداد.

وفى سنة ست وخمسين وثلثمائة:

مات معز الدولة ابن بويه، وولى بعده ابنه بختيار، وكانت مدة معز الدولة أحد وعشرين سنة وأحد عشر شهرًا، وكان مقطوع اليد، قطعت لحرب فى كرمان، وهو الذى أنشأ السعادة ببغداد.

وفيها: مات كافور الإخشيدى، ومات سيف الدولة بن حمدان وهو أول من استقل بحلب، أخذها من أحمد بن سعيد الكلابى، وكان شعره حسنًا، فمنه ما أنشد لأخيه ناصر الدولة:

وهبت لك العلياء وقد كنت أهلها وقلت فما بينى وبين أخى فرق

وما كان لى عنها نكول وإنما تجاوزت عن حقى فتم لك الحق

أما كنت ترضى أن أكون مصليًا إذا كنت أرضى أن يكون لك السبق

وكان شجاعًا كريمًا، قدم إليه أبو الفرج الأصبهانى كتاب الأغانى، وكان قد جمعه فى خمسين سنة فأعطاه ألف دينار واعتذر.

وفى هذه السنة: توفى أبو الفرج المذكور، واسمه على بن الحسين بن محمد بن أحمد بن القاسم بن عبد الرحمن بن مروان بن عبد الله بن مروان بن محمد بن مروان ابن الحكم بن العاص بن أمية بن عبد شمس، ومع هذا كان متشيعًا.

وفى سنة ثمان وخمسين وثلثمائة:

سيَّر المعز الفاطمى غلام والده جوهر الرومى فى جيش عظيم إلى مصر فاستولى عليها، وشرع فى بناء القاهرة، وخطب على المنابر باسم المعز، وقطعت خطبة العباسيين، ونودى فى الأذان بحى على خير العمل، وجهر فى الصلاة ببسم الله